



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة التاسعة والأربعون بعد المائة

روما، 16-20 يونيو/حزيران 2014

التطورات في المنتديات التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

عملاً بما جرت عليه العادة، يجري إطلاع المجلس على التطورات التي شهدتها المنتديات الأخرى والتي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وستتناول العروض المواضيع التالية في الدورة التاسعة والأربعين بعد المائة للمجلس:

- (1) التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما: المشروع المشترك الخاص بالفاقد من الأغذية
- (2) منهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسة العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
- (3) مؤتمر القمة بشأن المناخ بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة (نيويورك، 23 سبتمبر/أيلول 2014)
- (4) المحيطات المشتركة (البرنامج الخاص بالمناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية)
- (5) القمة العالمية للعمل من أجل المحيطات في سبيل تحقيق الأمن الغذائي والنمو الأزرق
- (6) استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات
- (7) المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات
- (8) السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014

الإجراءات التي يُقترح على المجلس اتخاذها

تُعرض المواضيع المذكورة أعلاه على الدورة التاسعة والأربعين بعد المائة للمجلس للإحاطة فقط.



mj982a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

أولاً- التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما: المشروع المشترك الخاص بالفاقد من الأغذية

1- وقّعت الوكالات التي توجد مقارها في روما في شهر ديسمبر/كانون الأول 2013 اتفاقاً أولياً بينها لتنفيذ مشروع مشترك من خلال مشروع تمّوله الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وهو مشروع يُعنى بالفاقد من الأغذية في البلدان النامية. وسوف تعمل الوكالات الثلاث معاً لتنفيذ هذا المشروع الذي يمتدّ على ثلاث سنوات بهدف خفض الفاقد من الحبوب والبقول مثل الذرة والأرز والفاصولياء واللوبياء والأغذية الأساسية التي تؤدي دوراً ملحوظاً في تحقيق الأمن الغذائي العالمي وتؤثر بشكل كبير على سبل عيش ملايين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة. وعلى المستوى العالمي، سوف يتم في إطار هذه المبادرة المشتركة تشاطر المعرفة حول أكثر الطرق كفاءة لخفض الفاقد ما بعد الحصاد ومساعدة البلدان على اعتماد سياسات وأنظمة لخفض الهدر على المستويين الوطني والإقليمي. وسوف يُحدث هذا المشروع المشترك وقعاً وتأثيراً ملحوظين من خلال حشد مواطني القوّة الفردية لكلّ من الوكالات الثلاث، وذلك من أجل حمل الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الفاقد من الأغذية ومن المتوقع أن يشكل المشروع نموذجاً للتعاون في المستقبل ولتعميم التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما.

ثانياً- منهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسة العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

2- رحّب القرار رقم 2011/14 الذي اعتمده المؤتمر في دورته السابعة والثلاثين في شهر يونيو/حزيران 2011 بقرار الحكومات إنشاء منهج للعمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسة العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنهاج) وكلف المدير العام عرض إنشاء هذا المنهاج أو المشاركة في استضافته أو دعمه عوضاً عن ذلك، إلى جانب منظمات دولية معنية أخرى، شرط تغطية التكاليف من الموارد من خارج الميزانية. وطلبت الجلسة العامة للمنهاج، في أول دورة لها عقدتها في شهر يناير/كانون الثاني 2013، إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة توفير خدمات الأمانة للمنهاج ودعت البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والفاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إقامة رابط مؤسسي مع المنهاج من خلال شراكة تعاونية للاضطلاع بعمل المنهاج وتوفير الأمانة له. وقد أعدت وكالات الأمم المتحدة الأربع، استجابة لهذا الطلب وبالتعاون الوثيق مع أمانة المنهاج، مسودة اتفاق شراكة تعاونية.

3- ورحّبت الجلسة العامة للمنهاج في دورتها الثانية التي عقدتها في أنطاليا في تركيا من 9 إلى 15 ديسمبر/كانون الأول 2013 بتعاون وكالات الأمم المتحدة الأربع مع المنهاج واستعرضت اتفاق الشراكة التعاونية ووافقت عليه ودعت من ثمّ وكالات الأمم المتحدة الأربع للموافقة عليه بدورها. وسوف تواصل الفاو في إطار اتفاق الشراكة التعاونية المساهمة بما لديها من خبرة ومعرفة من أجل تنفيذ برنامج عمل المنهاج للفترة 2014-2018 والذي يلحظ إطلاق عدد من

عمليات التقييم المنهجية المتخصصة التي تهتم ولاية المنظمة، بما في ذلك إجراء تقييم عاجل للتلقيح والملقحات المتصلة بإنتاج الأغذية.

ثالثاً- مؤتمر القمة بشأن المناخ بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة (نيويورك، 23 سبتمبر/أيلول 2014)

4- سوف يُعقد مؤتمر القمة بشأن المناخ الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك بتاريخ 23 سبتمبر/أيلول 2014. وسيكون مؤتمر القمة هذا مثابة منبر عام للقادة على أرفع المستويات من أجل: حفز الإجراءات الطموحة على الأرض في سبيل خفض الانبعاثات وتعزيز القدرة على مقاومة تغير المناخ؛ وتعبئة الإرادة السياسية للتوصل إلى اتفاق عالمي طموح يندرج ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بحلول سنة 2015. ومن المتوقع أن يتخلل مؤتمر القمة إطلاق "مجالات عمل" أو مبادرات متعددة الشركاء. وقد أعطى اجتماع أبو ظبي الرفيع المستوى (أبو ظبي، 4-5 مايو/أيار 2014) الذي استضافته الإمارات العربية المتحدة الزخم اللازم لمؤتمر القمة بشأن المناخ وشكل منتدى لبحث "مجالات العمل" المرتقبة.

5- وشاركت الفاو بنوع خاص في مجالات العمل المتعلقة بالزراعة الذكية المراعية للظروف المناخية وبإزالة الغابات. وكان عدد من البلدان والمنظمات قد بادر في أعقاب المؤتمر العالمي الثالث عن الزراعة والأمن الغذائي وتغير المناخ (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، 3-5 ديسمبر/كانون الأول 2013)، إلى إطلاق مبادرة لإقامة تحالف عالمي للزراعة الذكية المراعية للظروف المناخية. والهدف من هذا التحالف هو تحفيز الشراكات والمساعدة في بنائها لمساعدة الحكومات والمزارعين والعلماء ورجال الأعمال والمجتمع المدني على تعديل الممارسات الزراعية والنظم والسياسات الغذائية من أجل دعم زيادة الإنتاجية الزراعية والمداخيل بموازاة التكيف مع تغير المناخ. ومن المتوقع إطلاق هذا التحالف رسمياً خلال مؤتمر القمة.

6- وتُعنى الفاو أيضاً، إلى جانب شركاء آخرين، بمجال العمل الخاص باستخدام الأراضي والغابات. وهذه المبادرة التي تندرج في إطار الولاية الأساسية للفاو هي بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتسعى إلى الحد من إزالة الغابات وزيادة التحريج بواسطة سياسات فعالة لاستخدام الأراضي وتحسين حوكمة الغابات وإعطاء مزيد من الحوافز الاقتصادية. وسوف يتمثل دور المنظمة في هذا الإطار في دعم التنفيذ في مجال العمل هذا، فضلاً عن جمع البيانات وتحليلها لتقييم التقدم والأثر المحرز.

رابعاً- المحيطات المشتركة (البرنامج الخاص بالمناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية)

7- يسعى البرنامج العالمي للإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وصون التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية (البرنامج الخاص بالمناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية)، وغالباً ما يشار إليه بالمحيطات المشتركة، إلى تشجيع الإدارة الكفؤة والمستدامة لموارد مصايد الأسماك وصون التنوع البيولوجي سعياً إلى تحقيق الغايات العالمية المتفق عليها في المنتديات الدولية. وستتولى الفاو قيادة البرنامج الذي يحظى بتمويل من مرفق البيئة العالمية، بالتعاون الوثيق مع وكالتين اثنتين مشاركتين في المرفق هما برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، فضلاً عن الصندوق العالمي للحياة البرية وعدد من الشركاء الآخرين.

8- ويُعتبر هذا البرنامج الخماسي الذي بدأ في سنة 2014 مبادرة مبتكرة وفريدة من نوعها وشاملة تضم مجموعة واسعة من الشركاء. وهو يتألف من أربعة مشاريع: الإدارة المستدامة لمصايد أسماك التونة والتنوع البيولوجي؛ الاستخدام المستدام للموارد الحية في أعماق البحار والتنوع البيولوجي؛ الشراكة الخاصة بالمحيطات لاستدامة مصايد الأسماك وصون التنوع البيولوجي؛ وتعزيز القدرات العالمية لتفعيل إدارة المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية. وتشارك في هذه المشاريع الأربعة الحكومات والأجهزة الإقليمية المعنية بالإدارة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والصناعات في سعيها المشترك لضمان الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية وخدمات النظم الإيكولوجية فيها والحفاظ عليها.

خامساً- القمة العالمية للعمل من أجل المحيطات في سبيل تحقيق

الأمن الغذائي والنمو الأزرق

9- عُقدت قمة لاهاي، التي شاركت في تنظيمها حكومة هولندا والبنك الدولي والفاو، من 22 إلى 26 أبريل/نيسان 2014 واتخذت خطوات ملموسة بشأن غايات حاسمة متفق عليها دولياً بالنسبة إلى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وحماية الموائل وخفض التلوث. وأبرزت القمة الحاجة إلى معالجة مسألة الحدود المقبلة للمقاربات المتكاملة الناجحة التي تشمل الشركاء من القطاعين العام والخاص وتكفل التمويل وتحفز الحوكمة الجيدة للمحيطات بموازاة التخفيف من الضغوطات والتوفيق بين الأولويات بالنسبة إلى (1) النمو والصون؛ (2) مصالح القطاع الخاص والفوائد المنصفة للمجتمعات المحلية؛ و(3) المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية والمناطق الاقتصادية الخاصة. وعلاوة على ذلك، اطلعت القمة على المؤتمرات الإقليمية والمتخصصة السابقة حول المحيطات ومهدت الطريق لكي تحتل المحيطات مركزاً متقدماً على جدول الأعمال الدولي للتنمية.

سادساً - استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

10- بناء على ما نصّ عليه القرار E/2006/49 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ينبغي استعراض كفاءة الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في سنة 2015 والبتّ في ضوء ذلك في مجموعة الخيارات المتاحة. ويضمّ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وهو هيئة وظيفية منبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والشراكة التعاونية من أجل الغابات، وهي تحالف طوعي بين 14 من المنظمات الدولية والصكوك الكبرى والذي أنيطت به ولاية عالمية حازمة في مجال الغابات برئاسة الفاو. وتمثّلت الخطوة الرئيسية باتجاه إجراء الاستعراض المذكور في انعقاد الاجتماع الأول لمجموعة الخبراء المخصصة المعنية بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات من 24 إلى 28 فبراير/شباط 2014 في نيروبي، كينيا، بمشاركة أكثر من 170 خبيراً من الدول الأعضاء في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتخلل اجتماع مجموعة العمل المخصصة عرض قدمته الفاو عن إنجازات الشراكة التعاونية من أجل الغابات منذ نشأتها ومواطن قوتها وضعفها والطاقات الكامنة لأي ترتيبات مقبلة.

11- وأثنت مجموعة العمل المخصصة ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على عمل الشراكة التعاونية من أجل الغابات وعلى مساهمة الفاو، مؤكداً على الدور الأساسي للشراكة التعاونية من أجل الغابات لدعم تنفيذ قرارات المنتدى في المستقبل والمساهمة في إطلاع المناقشات على المعلومات المتاحة. غير أنه أشير إلى أنّ التوقعات بالنسبة إلى الشراكة العالمية من أجل الغابات قد تتخطى قدرات الشراكة الطوعية وأنه يتعيّن بذل مزيد من الجهود لكي تتمكن من تلبية الطلب المتزايد والاستفادة بالكامل من الطاقات التي تتيحها الشراكة، وهو أمر فريد من نوعه في منظومة الأمم المتحدة. وسوف تواصل الفاو لعب دور نشط إن بالنسبة إلى الاستعراض الذي تجريه مجموعة العمل المخصصة أو بالنسبة إلى الشراكة التعاونية من أجل الغابات بصفتها رئيساً لها، فضلاً عن العمل مع الأعضاء لتوطيد الشراكة من أجل تلبية توقعات الدول الأعضاء على نحو أفضل وبما يتماشى مع توصيات التقييم الاستراتيجي لدور الفاو وعملها في مجال الغابات.

سابعاً - المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات

12- أقرّ المجلس في دورته الأربعين بعد المائة (نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010) عرض حكومة جنوب أفريقيا استضافة المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات الذي من المقرر عقده في مدينة دوربان من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015. وهذا المؤتمر، الأول من نوعه الذي يُعقد في أفريقيا، مفتوح للمشاركين من القطاعات كافة بما في ذلك المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأجهزة العلمية والمهنية والأفراد. وتشكل النساء والشباب والقطاع الخاص الفئات الرئيسية المستهدفة. وكانت المؤتمرات السابقة قد جذبت عدداً من المشاركين يتراوح بين 3 000 و7 000 مشارك. والموضوع الرئيسي للمؤتمر هو "الغابات والشعوب: الاستثمار في مستقبل مستدام" حيث يركز جدول الأعمال على الأولويات الاجتماعية والاقتصادية. وتشمل هذه الأولويات دور الغابات والحراجة في التنمية الوطنية المستدامة وفرص العمل والمساواة والقضاء على الفقر ومكافحة الجوع والإدارة المستدامة

للغابات بتشجيع من الحكومات، بما يشمل الجوانب البيئية مثل تغير المناخ والمياه. وسوف يشكل مؤتمر سنة 2015 فرصة للمجتمع الحرجي الدولي لتشاطر الخبرات والتجارب ولوضع تصوّر جديد للمستقبل. وإنّ توقيت انعقاد المؤتمر الرابع عشر مناسب للغاية حيث من المتوقع أن تصدر عنه أهداف التنمية المستدامة الجديدة في سنة 2015.

ثامناً – السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014

13- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين سنة 2014 السنة الدولية للزراعة الأسرية ودعت الفاو إلى تيسير الاحتفال بهذه السنة. وكانت السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014 قد أُطلقت رسمياً في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك وتخلل ذلك تعيين خمسة سفراء خاصين للسنة الدولية للزراعة الأسرية 2014. وشاركت الفاو في عدد من المناسبات العالمية للتوعية على الزراعة الأسرية على امتداد السنة الدولية للزراعة الأسرية، بما في ذلك جولات الحوار الإقليمية الخمس التي عُقدت بمشاركة مختلف أصحاب المصلحة كالمزارعين الأسريين والمنظمات المعنية وممثلي الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والباحثين. وسعت جولات الحوار هذه إلى تحديد التحديات والفرص الرئيسية للزراعة الأسرية في كل إقليم من الأقاليم والجهات الرئيسية القيمة على خلق مناخ سياسي مشجّع للزراعة الأسرية باعتبارها عنصراً مركزياً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي والقضاء على الجوع والفقر في الريف بصورة فعالة. وتمّ بطلب من اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للزراعة الأسرية إدراج الزراعة الأسرية ضمن برامج عمل المؤتمرات الإقليمية للفاو التي عُقدت خلال الفصل الأول من سنة 2014 والتي شكّلت منتديات للحوار البنّاء مع مختلف أصحاب المصلحة وحددت بشكل أوضح نطاق عمل المنظمة وأولوياتها لدعم الزراعة الأسرية على المستوى الإقليمي.